

فضائل عشر ذي الحجة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسول - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ون - [00:00:20](#)

ساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:40](#)

وقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من الله عز وجل علينا جميعا في هذه - [00:01:00](#)

المباركة ان نشهد موسما عظيما من اعظم مواسم الطاعات والعبادات عند الله عز وجل. وهذه نعمة من اجل نعم التي يمن الله عز وجل بها عليك. فكما اننا نعد شهود الانسان منا رمضان من نعم الله العظيمة. فان - [00:01:20](#)

الله عز وجل اذا اشهدك هذه الايام المباركات ايام العشر فهذه من اجل واعظم نعم الله عز وجل عليك. من قال لي واعظم نعم الله عليك ان يشهدك الله عز وجل ايام تتضاعف فيها الحسنات. ان يشهدك الله عز وجل ايام - [00:01:40](#)

الله عز وجل فيها السيئات. يشهدك الله سبحانه وتعالى هذه الايام المباركات. التي يمن الله عز وجل فيها بالعتق على عباده من النار اكثر بكثير مما يكون في شهر رمضان المبارك. فالنبي صلى الله عليه - [00:02:00](#)

وسلم قال في شأن يوم واحد من ايام هذه الايام. من ايام العشر المباركات التي نحيها الان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيها. كعباده من النار من يوم عرفة. الجمعة القادمة ان شاء الله - [00:02:20](#)

اكثر يوم على الاطلاق يتم فيه العتق من النيران هو في هذا اليوم المبارك. بل ان الله سبحانه وتعالى ينزل من رحماته وفيوضات كرمه على عباده في هذه الايام ما لا يكون في غيرها - [00:02:40](#)

حتى ان حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان اصغر ولا احقر ولا ازل ولا ادحر من يوم كيوم عرفة لما يرى من تنزل الرحمت من الملك سبحانه على عباده - [00:03:00](#)

فنحن بفضل الله عز وجل قد شهدنا هذه الايام المباركات. ومن الله عز وجل علينا بشهود هذه النفحة المباركة من نفحاته سبحانه وتعالى. هذه الايام التي تعيشونها الايام هذه التي نعيشها الان - [00:03:20](#)

هي الايام التي اقسم الله عز وجل بها في كتابه في اكثر من موطن. حتى قال ربي تبارك وتعالى والفجر وليال عشر. قال ابن عباس وغيره من اهل العلم هي الايام العشر الاول من ذي الحجة - [00:03:40](#)

بل لكم ان تعلموا ان اكثر الايام ذكرا في كتاب الله عز وجل. هي هذه الايام. هي الايام الله عز وجل بقوله واذكروا الله في ايام معلومات. ايام العشر. وهي التي عاناها الله عز وجل بقوله - [00:04:00](#)

ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقه من بهيمة الانعام. هي ايام العشر. والايام التي الله بها في اوائل سورة البروج. وشاهد ومشهود. المشهود هو يوم عرفة. كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

هذه الايام التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى ابن حبان في صحيحه باسناد صحيح قال افضل ايام الدنيا على

الاطلاق. افضل من العشر الاواخر من رمضان. افضل ايام الدنيا - 00:04:40

ايام العشر. وقال صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله كده ثناء على الايام. وفي رواية ما من ايام العمل فيها افضل عند

الله ثناء على العمل - 00:05:00

وفي رواية العمل فيها اعظم عند الله. وفي لفظ ازكى عند الله من العمل في ايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في مثلهن؟ قال

ولا الجهاد في مثلهن. الا رجل - 00:05:20

خرج بنفسه وماله اي مجاهدا في سبيل الله فلم يرجع بشيء. اليكم ان تعلموا ان هذه الايام ايام خير وبركة واحسان من الله عز وجل

لكم. لكم ان تتخللوا ان هذه المواسم انما ارسلها الله عز وجل لنا - 00:05:40

لتكون فرصة لنا لمغفرة سيئات وذنوب عظام. النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن صام يوم عرفة. الجمعة القادمة من يصوم من

يصوم الجمعة القادمة باذن الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:06:00

خرج مسلم في صحيحه انني لاحتسب على الله عز وجل ان من صام يوم عرفة فانه يسروا له ذنوب سنتين. سنة ماضية وسنة مقبلة.

هي مواسم يريد الله عز وجل ان - 00:06:20

لك فيها درجات هي مواسم يريد الله عز وجل ان يختم بها هذه السنة باعمال سالحة تقدمها انت لاننا نعلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال الاعمال بالخواتيم وهذه خاتمة - 00:06:40

فاحسنوا استقبال هذه الايام بطاعة الله عز وجل وحسن الاقبال عليه. ولقائل يقول وهل للاعمال فيها ميزة؟ انا اقول لك اسمع مني ما

ساقوله لك حتى تعلم بما الله عز وجل هذه الايام الميزة الاولى مضاعفة العمل. جعل الله عز وجل العمل - 00:07:00

وان كان قليلا في هذه الايام المباركة مضاعفا عند الله اضعاف كثيرة. حتى قال انس بن مالك رضي الله عنه الصحابي الكريم ان الله

عز وجل جعل كل يوم من ايام العشر بالف يوم. الا يوم - 00:07:30

عرفة فان الله عز وجل جعله بعشرة الاف يوم. لك ان تعلم انك تقول في هذه الايام سبحان الله هي عند الله الف ان تصوم يوما هو

عند الله بالف ان - 00:07:50

نقرأ اية هي عند الله بالف ان تقوم من الليل بركعة هي عند الله بالف. حتى اذا جاء يوم عرفة كان الاجر مضاعفا في عشرة الاف.

اعلموا عباد الله ان الحساب الذي في السماء ان الحسنه - 00:08:10

بعشر امثالها قد توقف مع بداية العشر ليكون مكانه حساب اخر بمضاعفة اخرى لكل سيجتهد باذن الله تبارك وتعالى في هذه الايام.

ولسائل ان يسأل وما هي احب الاعمال الى الله عز وجل في هذه الايام. ايه الاعمال المهمة التي النبي اكد عليها او جاء الوحي بها -

00:08:30

لاجتهد فيها في هذه الايام. ان اول واهم واعظم الاعمال في هذا اليوم. عمل يسير على كل انسان منا. ولكن اجره كبير عند الله

سبحانه وتعالى. ان اهم الاعمال التي ينبغي - 00:09:00

علينا ان نطبقها في هذه الايام العشر احياء شعيرة التكبير وذكر الله سبحانه وتعالى. كثير من ناس ينتظر الى يوم عرفة ليبدأ التكبير

هذا خطأ. التكبير المطلق انما يبدأ من اول ايام العشر - 00:09:20

والبخاري في صحيحه ان ابن عمر وابا هريرة كانا يدخلان الى اسواق المسلمين ليس من باب البيع ولا الشراء. ولكن كان من باب

احياء التكبير بين الناس. فكانا يدخلان الى السوق - 00:09:40

ويبدأن في التكبير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. فلا يخرجان من السوق حتى يضح اهل السوق بالتكبير. وكان الصحابي

الكريم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحكي حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام المباركات. يقول - 00:10:00

يوم التروية دخلت مسجدا بمنى. فكبرت الله اكبر الله اكبر الله اكبر كل يكبر قال فسمعت اهل المسجد يكبرون بهذا التكبير. ثم انطلق

الناس يكبرون حتى وصل التكبير الى مكة الكل يكبر احيوا عباد الله سنة التكبير. احد اخواني من اللي معنا الان سائق - 00:10:30

شغل التكبير في السيارة معك. وكل اللي يركب معك يكبر بالتكبير. وانت في بيتك كبر مع زوجتك واولاده احيوا سنة التكبير وان

النبى صلى الله عليه وسلم كما روى احمد في مسنده باسناد جيد. قال - [00:11:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل عند الله من ايام العشر. فاكثروا فيهن من التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد. احيوا الذكر في بيوتكم احيوا الذكر. احد ابائنا الكرام عنده محل في شارع السلخانة - [00:11:20](#)

خلاص في العشة صغيرة حط عليها صيغة التكبير ليكبر كل من يدخل عليك في المحل. احيوا الذكر في هذه الايام استجابة لامر ربكم تبارك وتعالى الذي قال ويذكر اسم الله في ايام معلومات. احيوا ذكر الله عز وجل كما قال - [00:11:40](#)

الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات. في ايام معلومات. فالايام المعلومات والايام المعدودات هي هذه الايام فاشغلوا انفسكم بذكر الله عز وجل. وهذا اول عمل نجتهد فيه في هذه الايام. واما - [00:12:00](#)

العمل الثاني واما العمل الثاني فهو الصوم. والاجتهاد في صوم هذه الايام. فانه من اجل القربات التي يتقرب بها العبد الى الله سبحانه وتعالى. ولا يوجد عمل به يتقرب العبد الى ربه يساوي الصيام - [00:12:20](#)

وبخاصة وانا اعلم في هذه الايام التي طال فيها النهار واشتد فيها الحر. ولكن اذكركم بحديثين اما الاول فحديث ابي امامة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله في سرية. فقلت يا رسول الله - [00:12:40](#)

سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه هكذا. فقلت فزت ورب الكعبة. انما هيدعي لي فلما رفع النبي يديه هكذا قال اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا. ثم بعثني في سرية - [00:13:00](#)

فاتيته فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة فرفع يديه هكذا قال قلت فزت ورب الكعبة اذا بالنبي يقول اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا. قال ثم ارسلني في سرية. فاتيته فقلت يا - [00:13:20](#)

يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. انا كنت عايز الشهادة علشان ادخل الجنة وابعد عن النار. فقال يا ابا يا امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له. وفي لفظ لا عدل له. عليك بالصيام وبخاصة في ايام - [00:13:40](#)

حرب فحببنا صلى الله عليه وسلم قال من عطش نفسه في يوم صائف في يوم شديد الحر كان حقا على الله ان يسقيه يوم الظمأ. علينا بالصيام في هذه الايام. وهي سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه - [00:14:01](#)

وسلم. كما روى ابو داود في سننه باسناد حسن من حديث هنيذة بن خالد عن زوجته ان ما قالت سمعت بعض ازواج رسول الله وفي لفظ انها حفصة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:21](#)

صوموا تسع ذي الحجة. كمن هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصوم هذه الايام المباركات. لانه صلى الله عليه وسلم يعلم قدر الصيام وعظيم الاجر الذي جعل في هذه العبادة المباركة فحي هلا عباد الله باحياء الذكر - [00:14:41](#)

الذكر والصيام بيننا وابلاغ اهلنا واحبابنا بهذين العملين المباركين. قولوا قولي هذا واستغفروا الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:15:01](#)

الدين اما بعد. واما العمل الثالث الذي هو من الاعمال المستحبة المباركة في هذه الايام المباركة. فهو اكثر الناس من دعاء فربي تبارك وتعالى يعلم بحال كل انسان منا فمن بيننا من ابتلي بمرض احب الناس اليه - [00:15:21](#)

ومن بيننا من هو مكروب او في ازمة من الازمات. ومن بيننا من ضيع نومه هم اصابه او دين الم به. فربنا تبارك وتعالى مطلع على احوالنا ومطلع على الظروف التي نمر بها - [00:15:41](#)

فكان من رحمته سبحانه وتعالى ان من علينا بهذه الايام التي يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء. قال موسى الاشعري رضي الله عنه ايها الناس جدوا واجتهدوا في الدعاء في هذه الايام المباركات - [00:16:01](#)

قل ما يدعو عبد دعوة فتدرد. لا يمكن بحال من الاحوال في هذه الايام ان يدعو الانسان منا دعوة فيردها الله عز وجل. شهدوا في الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم اكد على قضية الدعاء في عشر ذي الحجة - [00:16:21](#)

وبخاصة يوم عرفة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الدعاء الدعاء يوم عرفة قال الحافظ بن عبد البر افضل الدعاء انما عنا به النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء المستجاب الدعاء - [00:16:41](#)

الذي لا يرده الله عز وجل. فالدعاء في هذه الايام باذن الله لن يرده الله عز وجل. فاكثروا من الدعاء ومنا العبادات المهمة في هذه

العشر المباركات احياء شعيرة الاضحية - [00:17:01](#)

انسان منا ان الانسان منا يضحى اذا كان ذو سعة والنبي صلى الله عليه وسلم قد حذر هؤلاء الذين من الله عليهم بالعطاء ومن الله عز وجل عليهم بالمال فلم يضحوا حتى قال صلى الله عليه وسلم من كان ذو سعة - [00:17:21](#)

فلم يضحى فلا يقربن مصلانا. ما يصليش معنا العيد. وهذا تأكيد منه صلى الله عليه وسلم الى قضية الاضحية ولا بد ان اؤكد ايها

السادة الكرام الاضحية لها شروط معتبرة عند الفقهاء من سن ونحو ذلك - [00:17:41](#)

ينبغي على من اراد ان يضحى ان يراجع امام مسجده او ان يراجع بعض الدروس المتعلقة بالاضاحي حتى عبادته متقبلة عند الله عز

وجل. ومن اجل واهم الاعمال التي تؤديها في هذه الايام عليكم عباد الله بقيام - [00:18:01](#)

فكان سلفكم اباؤكم واجدادكم من علماء هذه الامة كان اذا دخل عليهم هذه الايام المباركات جدوا واجتهدوا في قيامهم لليل. حتى

كان سعيد بن جبير رضي الله عنه يقوم قياما طويلا لا يستطيع بعده قيام. ثم يقول انما ادركت سلف هذه الامة - [00:18:21](#)

ادركت سلف هذه الامة هو تعلم على ايد الصحابة. ادركت سلف هذه الامة اذا دخلت عليهم عشر ذي الحجة لم سروجهم بالليل. ما

كانوش بيطفوا المصابيح بالليل. ليه؟ علشان بيصلوا قيام ليل. قم مع زوجتك وصل قيام ليل - [00:18:51](#)

ومع اولادك علموا اولادكم ان احنا في افضل ايام الدنيا. علموا ولادكم ان ممكن العمل الصالح يكون سبب للعق في هذا هذه الايام

المباركات علموا اولادكم ان هذه الايام هي ايام الرحمت. والله هذه ايام الرحمت. وانا - [00:19:11](#)

اود ان اؤكد على هذا الحديث للمرة الثانية ما رؤي الشيطان اصغر ولا احقر ولا اذل من يوم كيوم عرفة ليه؟ لما يرى من

تنزل رحمت الله عز وجل على عباد. الرحمت الان ابوابها قد فتحت - [00:19:31](#)

فاستقبلوا الرحمت. هذه الرحمت التي ستصيب العباد منكم. ستصيب الصائمين. ستصيب ستصيبهم طيب القائمين ستصيب هؤلاء

الذين اقبلوا على كتاب الله عز وجل في هذه الاوقات المباركة. عباد الله هذه المواد - [00:19:51](#)

التي من الله عز وجل بها علينا. يتجلى الله عز وجل علينا فيها برحماته. يتجلى الله عز وجل علينا فيها بخير لا يعقلها انسان ولا

يتصورها انسان. انتم الان تعيشون لحظات والله لربما ود اهل القبور - [00:20:11](#)

الآن ان يعودوا للدنيا ليشهدوا منها ساعة. فاحيوها انتم. احيوها انتم بطاعتكم وعبادتكم. واخر حبيب اخسم به صدقة. عليكم

بالصدقة. فوالله ان الله عز وجل ليغير الاحوال كاملة بصدقة فيما بينك وبين ربك. فالنبي قال داووا مرضاكم بالصدقة دلالة على ان

تغير الاحوال مرهون بصدقة - [00:20:31](#)

فيما بينك وبين ربك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفئ غضب الرب. صدقة خفية لا يطلع عليها احد ان كنت قد

الامت بذنوب طيلة العام غضب الله بها عليك بسببها فلربما بصدقة فيما بينك وبين ربك - [00:21:01](#)

تبارك وتعالى ربما ربما تحول هذا الغضب الى رضا من الله عز وجل عليك. عباد الله التمسوا رحمة الله عز وجل في هذه الايام

المباركات. واختتم معكم بهذا الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان - [00:21:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد ليلتمس مرضاة الله بيجري على قيام ليل بيجري على صدقة بيروح يكفل يتيم بيصوم له

يوم بيقرا شوية قرآن وان العبد ليلتمس مرضات الله. فيقول الله عز وجل لملائكته ايا ملائكته - [00:21:41](#)

ان عبدي هذا يلتمس رضي. الا ان رحمتي على عبدي هذا. الا ان على عبدي هذا. عباد الله افضل موسم على الاطلاق. افضل من العشر

الاولاخر من رمضان. هي هذه الايام المباركة - [00:22:01](#)

جدوا فيها واجتهدوا والتمسوا فيها مرضات الله سبحانه وتعالى. تخرج منها باذن الله عز وجل. وقد اعتق الله قابكم جميعا من النار.

اسأل الله عز وجل ان يمن علينا بعفوه. وان يمن علينا بكرمه ورحمته. واسأله سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

ففي هذه الايام المباركات ان يفرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب مكروبين واقض

الدين عن المدينين واشف فيها مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم - [00:22:41](#)

موتانا وموتى المسلمين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسه ولدينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته. ولا معيونا او محسودا او مسحورا - 00:23:01

الا عسيته يا رب العالمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في بهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:23:21

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك بانك انت الله الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 00:23:41

يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا ودود يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:24:01

اجمعين اغفر لنا اجمعين واجعلنا في هذه الايام المباركات من عتقائك من النار يا رب العالمين. اللهم اجعلنا في هذه الايام المباركة كان من عتقائك من النار يا رب العالمين. ربي لنا ذنوب ارهقتنا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا من عندك - 00:24:21

مغفرة تشمل ذنوبنا وخطايانا يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين من علينا رحمة من عندك تغفنا بها عن رحمة من سواك برحمتك وكرمك ومنيك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:24:41

واقم الصلاة - 00:25:01